اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وآله

أم عمرو وإذا رفعت ما بعدها فذا ملغاة لأنك أبدلت من اسم الاستفهام بالرفع فعلم منه أنه مرفوع بالابتداء وذا خبر وهو اسم موصول وإذا نصبت وقلت من ذا ضربت أزيدا أم عمرا علم أن ذا ملغاة لأنك أبدلت من اسم الاستفهام بالنصب فعلم أنه مفعول مقدم بضربت وذا ملغاة وذا مبتدأ وخبر مثل ماذا وتعرب في موضع الحال من ذا وذا متعلق بمثل وهي مضافة في التقدير لاستفهام أي بعد الاستفهام أو من استفهام والتقدير وذا في حال كونه تاليا لما أو من الاستفهاميتين ومساوية لما إذا لم تلغ وكلها لما فرغ من ذكر الموصولات شرع في بيان صلتها فقال

وكلها يلزم بعده صلة على ضمير لائق مشتملة

يعني أن الموصولات كلها لا بد أن تكون بعدها صلة تكملها ورابط يربطها بالموصول ولذلك سميت موصولات ونوافق وقد نبه على ذلك بقوله على ضمير لائق مشتملة أي ملائم للموصول في الإفراد والتثنية والجمع فتقول جاء الذي قام أبوه والتي قامت واللذان قاما وما أشبه ذلك وكلها مبتدأ وخبره ما يلزم وبعده متعلق بيلزم والضمير في بعد عائد على لفظ كل ومواد الجملة من المبتدأ والخبر وصلة فاعل بيلزم ومشتملة صفة الصلة وعلى ضمير متعلق بمشتملة ثم إن الموصولات بالنظر إلى ما توصل به على قسمين قسم يوصل بجملة وشبهها وقسم يوصل بصفة وقد أشار إلى الأول بقوله

وجملة أو شبهها الذي وصل به كمن عندي الذي ابنه كفل

فقوله وجملة شامل للجملة الاسمية والفعلية وقوله أو شبهها هو الظرف والمجرور وأتى بمثال للموصول بشبه الجملة وهو قوله كمن عندي ومثال الموصول بالجملة وهو قوله الذي ابنه كفل ويشترط في الجملة الموصول بها أن تكون خبرية ولم ينبه على ذلك لأنه تشبه بالذي ابنه كفل ويمثل أيضا وجملة مبتدأ أو شبهها معطوف عليه ومواد سوغ الابتداء بالنكرة والذي خبر ويجوز العكس ومواطن ووصل صلة الذي وبه ضمير يعود على الموصول والضمير في به عائد على الجملة وشبهها ومواد الرابط بين الجملة والموصول والتقدير والذي وصل به الموصول جملة أو شبهها ويحتمل أن يكون تابعا على إعلال والكلام حينئذ في وصل والتقدير والذي وقع الوصل به جملة أو شبهها ثم أشار إلى القسم الثاني من الموصولات وهو ما يوصل بالصفة فقال

وصفة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

وصفة صريحة صلة أل وكونها بمعرب الأفعال قل

الصفة الصريحة هي اسم الفاعل واسم المفعول وأمثلة المبالغة والصفة المشبهة وفي وصل أل بالصفة المشبهة خلاف فتقول جاء في الفاعل الضارب زيدا أي الذي ضرب زيدا وفي المفعول المضروب أبوه أي الذي ضرب أبوه وفي المثال الضراب زيدا أي الذي ضرب زيدا وجاء الحسن وجهه أي الذي حسن وجهه والصريحة الخالصة واحترز بها من الصفة غير الصريحة وهي الصفات التي أجريت مجرى الأسماء نحو أجرع وأبطح وصاحب فلا يوصل بها أل وكونها بمعرب الأفعال قل يعني أنه قد جاءت صلة أل بمعرب الأفعال وهو الفعل المضارع ومنه قوله ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل يعني الذي ترضى حكومته وقوله وصفة صريحة خبر مقدم وصلة أل مبتدأ وكونها مبتدأ وبمعرب الأفعال متعلق به وقل خبر المبتدأ والظاهر أن كونها مصدر الكون الناقصة والتقدير أثبت وصلة أل صفة صريحة ووقوعها بالفعل المضارع قليل ثم قال

أي كما وأعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف وبعضهم أعرب مطلقا

من الموصولات أي وإنما أفردها عنها لما اختصت به دون سائر الموصولات من أعرابها في بعض المواضع ولزوم إضافتها لفظا أو معنى وجواز حذف صدر صلتها فقوله أي كما يعني أن أيا مثل ما في تعدمها من كونها تطلق على المذكر والمؤنث ومفردها فتقول أيهم قام وأيهم قامت وأيهم قاما وأيهم قامتا وأيهم قاموا وأيهم قمن وقوله وأعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف أي بالنظر إلى التصريح بالمضاف إليه وتصدير وإثبات صدر صلتها وحذفه على أربعة أقسام الأول أن يصرح بالمضاف إليه ويثبت صدر صلتها نحو جاء أيهم هو قائم الثاني أن يحذفا معا نحو جاء أي قائم الثالث أن يثبت صدر صلتها ولا يصرح بالمضاف إليه نحو جاء أي هو قائم فأي في هذه الصور الثلاث معربة وإليه أشار بقوله وأعربت الرابع أن يصرح بالمضاف إليه ويحذف صدر صلتها نحو جاء أيهم قائم فأي في هذه الصورة مبنية على الضم وإلى ذلك أشار بقوله ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف ومن ذلك قوله عز وجل ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد وأي مبتدأ وكما خبر وأعربت مبني للمفعول والتاء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)